

المدونة الكبرى

فيمى اغتصب من رجل سويقا فلتة بسمى فأتى رجل فاستحق ذلك السويق قلت أرأيت لو أنى اغتصبت من رجل سويقا فلتته بسمى فأتى رجل فاستحق ذلك السويق قال تضمن له سويقا مثل ذلك السويق قلت فان غصب رجل من رجل ثوبا فصبغه أحمر أو أصفر أو أسود فأتى رجل فاستحقه قال ما سمعت من مالك فيه شيئا وأراه مخيرا بين أن يدفع إلى الغاصب قيمة صبغه ويأخذ ثوبه وبين أن يسلمه إلى الغاصب ويأخذ قيمته يوم غصبه قلت أرأيت أن غصبت من رجل حنطة فطحنتها دقيقا قال أحب ما فيه إالى أن يضمى له حنطة مثل حنطته فيمى سرق من رجل دابة فنقصها قال بن القاسم سألت مالكا عن السارق الذي يسرق الدابة فيجدها صاحبها عنده وقد نقصها واستعملها فماذا ترى له قال أرى له قيمتها يوم سرقها قال فقلت فان أراد أن يأخذها وكراء ما استعملها فيه قال ليس ذلك له قلت لابن القاسم فان أكرها السارق فنقصها أكون لربها أن يأخذها وبأخذ الكراء في قول مالك قال لا ليس له إلا أن يأخذها ولا كراء له ولا شيء أو يضمى القيمة أن تغيرت أو نقصت فيمى اغتصب من رجل سوار ذهب فاستهلكها ماذا عليه قلت أرأيت لو أن رجلا اغتصب من رجل سوار ذهب فاستهلكه ماذا عليه قال مالك عليه قيمته مصوغا من الفضة قلت فيصلح له إذا ضمى قيمته أن يؤخره في قول مالك قال لا بأس به وإنما هو حكم من الاحكام وإنما هو بمنزلة رجل غصب ثوبا من رجل فحكم عليه بقيمته دراهم فلا بأس أن يؤخره قال فان قال قائل ليس هو مثله لأن الثياب بالدرهم إلى أجل لا بأس بها والذهب بالورق إلى